فجالت ايضا وطالت وقصدت اليه فمال اليها عبد العزيز وصاح
بها فتلقته الكلبه واستهوفته بشدة مع هذا القتال وصبر
لها فلاتها صبر الى جال وكان الوقت حرب وضرب وصدور هاذا
والاعين اليهما ناظرة والاعناق مايله والابصار شاخصه
حتى كلت منهم السواعد وقرب بينهم التباعد وهاذا الهاذ
غير موافق ومساعد حتى عجز منهم القرن وكثر فيهم القلق وهاذ
عليهما اشتد الحال على عليهم القبا وغابوا على عيون النظار
واظلم النهار وضربت كبول الانفصال واجتمعت الاقوام من
بعضها على السلامه ورجعت الطوايف الى خيامها فتلقوا
المسلمين عبد العزيز وهنوه بالسلامه والخلاص من سيف
ميمونه وقال له الخليفه اياك يا بني ان تصغي نفسك عن
معرفتها بانها خبيثة وفارسة عصرها وهي بالشجاعة
معروفه فما في زماننا من يقاومها الا ان يكون الامير عبد
الوهاب او امه الجاهدة فهولاء الاسد عليهم وعلى
امثالهم والحمد لله الذي اخلف علينا بمن هو مثلهم
رحمة الله عليهم فقال له عبد العزيز والله يا مولاي لقد رايت
من قتالها وحربها ما لم نره من غيرها وهي عارفة بابواب
الحرب وارجو الله ان تخرج لي غدا واظفر بها ان شاء الله

الله او يكون اجلها على يدي فهاذا ما كان من عبد العزيز واما
ما كان من ميمونه لما عادت الى قومها اشتكى وها على فعلها وفرحوا
بسلامتها فشكت حالها الى الملك ارمانوس بان خصمها في
اعلى طبقة الشجاعة وقالت ما رايت مثل حرب هاذا الغلام
ولا اثبت منه في الصدم وغدا ايها الملك اتيك به
اسيرا او قتيلا وباتوا الناس من الفريقين على هاذه النية
الى غداة غد قال الراوي ابن هشام فلما اصبح الصباح ركبت
الامم من العرب والعجم واخذت الى مجال مضاربها ووقفت مع
المعتصم اشرافها واذا بفارس من الروم قد خفي بلباس وبيع وهو
شاك في السلاح ملاثم وجهه لم يظهر منه شيئا فبرز اليه
فارس من الابطال فتجاولا وتطاردا زمانا طويلا حتى استشهد
المسلم رحمة الله عليه فبرز غيره فالحقه به ولا زال الحال فقتل
من المسلمين فوارس كثيره وانكشف اللثام عن وجهه
الفارس الجاحد واذا هي ميمونه الملعونه فلما نظرها
عبد العزيز وعرفها لم يجد صبرا عنها وبرز اليها وجال وطال
وحمل عليها فمالت اليه وبارزته زمانا طويلا ووقع
ات ما يبهر الناظر ولا زالت معه حتى قصدته بضربة هائلة
فسلم منها ونزلت على راس جواده فقطعته فانكب الجواد